# ضد الفلاء ، من اجل الماء وتسابيدا لاهالي مخيم البرج الشمالي

من عبدالقادر مراسل « الهذف » في صور :

فسي الساعة الصائرة من صباح السبت ٨/١١ كانت صور باكملها تنتظم في مظاهرة

فأهالي صور هم ابضا بمنانون من انقطاع الماء ومن القلاء ومن اهمال البلدية للحسالة الصحية في البلدة ، واستجابة لنداء من القوى الوطنية والتقدمية في صور ، فقد خرجت الجماهي في نظاهرة حاشيدة . ولان اهالي البرج الشمالي بعبانون هم ايضا من العطش بسبب اهمال الوكالة لطالبهم ، فقد غير اهنالي صور عن نضامتهم مع سنسكان

انطلقت التظاهرة من نسادي التضامن وهي تحمل لافتات نطالب بالساء والتظافة وخفض الاسمار التي بلغ ارتفاعها درجة كبيرة في هذه الإسام ، و'خترف النظاهرة شادع المسدينة الرئيسي حتى وصلت بناب سراينا صور ، حيث كانت تتجمع قوات من رجال الدرك . وقسد توقف المتظاهرون امام السرايسا وهتفوا ضد السلطة الرجعية وانهموها بالتواطؤ مع اسرائيل ومحاولة تحطيم ارادة الصمود فسي هذا الشعب ، تم سارت الظاهرة الى مبنى البلدية في المنشية لم الي سياحة السمك فسوق الجزارين فسوق النحار ثم الى سوق الخضار فمكتب وكالة الاغبانة . وهناك التقوا باخوانهم المتصمين من سكان البرج الشمالي وتوقفوا امام مبئى الوكالة طوبلا .

وقد واصلت الظاهرة مسيرتها فعرت امام شركة المياه وبعبنى شركة دي الضاسعية لسم الى حي الرمل ، فالمدرسة الدبنية ، حتى وصلت اصام سينما الحمراء ، حيث نفرق المنظاهرون .

ومسن بسين الهتافسات التي كان يرددهسا التظاهرون:

> حطوا الى بقنائي والى عنا طبنان ع البحر اول تساني .

فالوا الحق ع الطليان وساعوا الى بالدكان

كيلو الرز بليرة ونص والسكر سعرو غبالي كل شي ضروري بلبنان

## اللحان تتشكل والاعتصام يتسع

في مكتب الاوتروا يصور الذي يعتصم فيه سكان مخيم البرج الشمالي ، جرى اجتماع يوم السبت ١١/١ ضم ممثلين عن اللحان أشعبة في الخيمات وممشل عن اللحنة السياسية الطبا . وقيد اقر في الاجتماع تصعيد الاعتصام والاضراب بما في ذليك نصعيده اليي منطقة بيروت ، وكافة المناطق في لينان . وانبثق عن الاجتماع لجان مهامها فيادة الاعتصام والاتصال بسكبان المخيمات الاخرى في الجنوب ولينان ، ثيم صدر عن الاجتماع بيان حت فيه الحتمعون كافة الخيميات على الوفوف تجانب اعتصام مخيم البرج . هذا وفعد نغذ الاضراب العام صباح الاتنين ٨/١٢ في كافه مخيمات المنطقة ، واحتجزت جميع سيارات الوكالة التي

« مراسلكم » عبدالقادر

كانت « الهدف » او ندت اثنين من محرريها لنفطية اخبار اعتصام سكان مخيم البرج الشمالي ، وقد النقت هناك بمدير المخيم ، وحاورته في مطالب السكان " ئم النقت مرة ثانية بسكان المخيسم وطرحت عليهم ما قاله المدير . وقيما للي حصيلة هذا اللقاء .

### مع مدير المخيم

كنينًا عنه ، وعليه ، فماذا سيفعل بنا فو توجهنا لقابلته ? هذا ما كنا نفكر به نحن موفدي « الهدف » الاتنين في طريقنا لقابلة صدير المخيم . هل سيضربنا ؟ هل سيرفض اللقاء بنا ؟ ام سيتغلب المنطق ولفة الحواد 1 حتى مع اولئك الذين بسبب التزامنا بالدفساع عن مصالح اكثربة الناس ، نضطر للاصطدام بهم ؟

ـ با هلا .. با هلا بالشباب .. قال مدير المخيم وهو يستقبلنا عند باب الدار ويقودنا الى غرفة الضيوف . ومع ذلك فقد كان يمكن ملاحظة بعض الانفعال والتوتر في ملامح وجهه وفي حركات بديه وهي تشد ابديثا .

تُجلس . يخيم الصمت التوتر . هل سنفلح في اجتياز عنق الزجاجة ام سيختنق الحوار داخلها أ ومع ذلك فانه فلسطيني قبل كل شيء . قد يكون موظف في الوكالة ، وقد يتهتع بيعض الامتيازات ؟ ولكن اي امتياز يمكن ان يعوض فقد الوطن والارض ، واي منطق يمكن ان بقف بوجه منطق العطش المفحم البسيط ؟.

من هنا الطلقنا .. وبدأ التوتر ينفرج تدريجا . - كان عليننا أن نمو بك لتسمع وأيك. ولتناقشك في مطالب سسكان المخيم . ولكن مكتبك كان مغلقا . . المهم ، ما هو رايك بمشكلة المياه

- بالطبع انا مع السكان .. فال ابو جمال مدير الخيم ـ فاذا فرجت كربتهم نفرج كربتي . ـ سكان المخيم بقولون أن الماء المقرر لهم على قلته لا يصلهم بالكامل .

ـ لا اوافق على ذلك لدى سجلات تثبت اثنا نستلم الكمية القررة ، واحيانا زبادة ( ابرز سجلانه ) ومع ذلك اوافق أن الكمية المقررة (١٦٠ مم) قليلة ولا نفي بالحاجة حتى (٢٠٠ مم) . \_ والحل يا أبو جمال ، الحل السكان يطالبون بحفر بئر ارتوازية .. \_ الوكالة لا تملك ميزانية ، ثـم انخفاض سعر الدولار . .

\_ ولكن هذا منطق الوكالة با ابو جمــالُ ، هل تصـــدُق أن الوكــالةُ لا نستطيع ان تصرف بضعة الأف من الدولارآت لحفر بئر ارتوازية لسكان المخيم ، وقد صرفت اكثر من ذلك لتفطية اجازة احد موظفيها الكبار ، وانت تمر ف ذلك جيداً با أبو جمال . ما علينا ، وانت كمــدير للمخيم هل

كتبت للوكالة تعلمها بمشكلة المساه ، ومأذا كأن رد الوكالة ؟ يصمت ابو جمال قليلا !

\_ اجل كتبت للوكالة ، \_ هـل تحنفظ بنسخ للمراسلات بنك وبين الوكالة حول آلموضوع ؟ هل بأمكاننا أن نطلع عليها ؟ اعتلد ابو جمال « الكتب مقفل » مع انه كان فعد جلب لنا قبل دفائق السجل اليومي الرسمي

لاستلام المياه .. . ما هو رابك \_ طبب والاعتصام .. ما هو رابك

ابو جمال لا بشارك موقف الاهالي « الجماعة تسرعوا .. لو نظروا شوي ، برديو قال بعدو يروح ع بلجيكا بجمع تبرعات من الجمعيات

الخيرية من شان البيم الادتوازي " . - ولكن العطش لا يرحم يا ابو جمال والجماعة صارلهم ناظرين من سنة آلـ ١٩٥٩ كما تقول أنت ، وبرديو ألى أن يروح لبلجيكا والَّى أن يجمع تبرعــات ، هذا أن جمع وأن وصلت التبرعات ، بموت نصف أهالي المخيم من العطش ، والنصف الثاني من الخناق ع الى .

\_ بس ما كان لازم يسكروا ( يقصد سسكان المخيم ) الغرع الطبي . يقهقه احد الحضور عاليا : بلعن شيبة ابو

الفرع الطبي هو شو في غير الاسبرو والميه الملونة .. ولو ! على بعض يا ابو جمال أ كان لغيف من السكان ينتظرنا عند النادي ، وكان علينا ان نفادر . ونحن نشد بده مودعين

\_ شوف يا ابو جمال مشكلتنا ليست معلى ، وأنت أبضا مشكلتك ليست معنا ، أن لكم جميعا مشكلة مع الوكالة ، ونحن كمجلة تقدمية نقف مع النضال العادل لسكان المخيم من آجل الماء والنظافة والدواء ، ونامل الك ستقف مع الاهالي أبناء عشيرتك وبلدتك ووطنك لا مع الوكالة . . في أمان الله

\_ في امان الله .. . . ومع سكان المخيم

كان قد مضى عليهم اكثر من ساعة في انتظارنا ،

وقد بدا في وجوههم التملل والمتاب . ـ نعتدر ، تأخرنا عليكم ، كنا نزور

ـــ قال انكم تستلمون الكمية المقررة . \_ هذا غير صحيح ، الخزان سعته (٦٠ مم)

كانوا يتسابقون على الكلام: - حلوة على الخليل وقعت وهي تعلى الماء

- شو فكرهم يعطشونا ويعلقونا بيعض ؟

 اجل • قـد یکون هذا ما بریدونه لكم بالضبط، تشريد وتجويع وتعطيش ؟ المُونُ البطيء ، وألَّمدو يركُّرُ احتلاله .

ـ سمعنا الوكالة اشتكت علينًا عنـد وزير الداخلية لانه حجزنا سيارة من سياراتها . بدهم يحركوا علينا السلطات . يا ريتهم يهتموا بالبني الدبين مثل ما بهتموا بسيارة الوكالة . ومن سيل الاحاديث التغرقة الغاضية عرفنا ان اعتصام سسكان مخيم البرج الشمالي مستمر وان افتراحات عرضت عليهم بتعليق الاعتصام ،

للخيم ..

- وشو قال لكم مدير المخيم ?.. سال احد

وعمره منا امتلا.

من البير من بستان بميد عن المخيم وظلت ٢ ايــام في السر . . - الذين من احسن العيل في المخيم مبارح

راحت توصل معهم للمدابحة على الحنفية .. بدهم بانا نتقائل ونتذابح من شان نقطة ماي

ولكنهم دفضوها وقردوا المواصلة « والمرتوي مسا مثل العطشان با جماعة الخي ، خلونا ندبر

حالنا مع هالوكالة واللي بدوا يوقف معانا اهلا

وسهلا .. واللسي بدوش يخلي يسروح يشوفله

سفة... \_ مدير المخيم قسال انكسم تسرعتم بالاعتصام وان المستر برديو وعد . . لم يدعوننا نكمل ..

۔ صار له سنين برديو بيوعد . - شبعنا وعود وبعدنا عطشانن .

- قبل ما نعتصم رحنا له . قلنا له نعرف يا مستر الحالي ما هي سويانه ، قول بعد شهر دح نفحر بي ، بعد ستة اشهر ، بعد سنة بس قول ! برديو ما قبلش يرتبط بوعد قال الدولار ، يلمن شيبة ابو الدولار ، هو في حدا وصلنا لها المواصيل غير الدولار ؟

ـ وعن النظافة والإمراض بـا خوي ، بساس لخيم بتخاف من الجرادبن . مبارح نط جردون على اجر شاب خزفلو سباطو وعضو من اجرو .

احادیث یاخد بعضها برقاب بعض ، ومسن بین ما لا يحصى من علامات الاستفهام والتمحب والسخط كان يمكن التاكد من حقيقة واحدة « أن أهَالي مخيم البرج الشمالي مصممون على مواصلة الاعتصام حتى تلبى مطاليبهم » .

ونحن نفادر الخيم ، كان مكبر الصوت فيي سجه البرج الشمالي بردد :

تدعوكسم الى المشاركة في المظاهر الجماهيرية التي تقيمها القوى الوطنية والتقدميَّة في صور تأييدا لطَّالَب سكأن المخيم • وذلك في التاسعة والنصف من صباح الغد - السبت - مركز التجمع نادى التضامن . . ) =

ونتيجة لمواقف الوكالة المتوبة هده ليم

# كُناقىكا وَذُلَّا

ناسة الحكومة

بصدافه لبنان .

🛭 وزارة الاشفال

استغيل الرئيس بعي الدين الصلح في مكتبه

قبل ظهر أمس سعر الولايات المتحدة في

لبنان السيد وليم باقم ، الذي هناه معرسا

له عن اطبب تمتيات التوفيق ، وسلم السغر

باقم الرئيس الصلح رسياله بعب اليه بهيا

الرئيس نيكسون وكد فيها الزام سلاده

حوادث السير في طرق ليستان . فيلسي

اللبنائيين بحوادث السسر اكثر من موساهم

بالأمراض . سوء الطبرق والعبدام المراقبة

🗆 ۲۰۰ موظف في احدى ادارات الدولية

الهنامة جرى توظيفهم بشكل مضابر للشروط

التي بضعها مجلس الخدمة الدنية وينعف

عليهم رواب باهظة نبلغ ملبون لره في السنه

وفوضى السير مسؤوله عن الحوادت

🛘 يتحدث بعض المسارضة عن 🖰 السيسد .٢/ ١١ الذي عدد صفقة مع احدى المؤسسات .. نفضي بنان بملك ٢٠/ من اسهمها لعاد باخر مشروع معن سنين .

🛘 بلاحظ اللين برددون على بعض الدوائر الرسمية أن أفسارب مسؤول جديد بمارسون اتواعيا من الضفوط على بعض الوظفين باسم 

### 🛘 وزارة الصحة

الشكاوي فيد الستشفيات اصبحت عديدة سبب الاهمال الكبير للمرضى والمعساجين لعنابة طبية وعدم نامين الخدمات السريعة وقرع الطوارىء وانعبدام الرقبانة المسؤونة من قبل وزاره الصحة .

فعد النصيحة التي جرب الاسبوع الماضي في أحد المستشفيات الحكومية الذي رفض استقبال مريض بحالة خطرة مما سبب له الوفاة لدى اعاديه الى منزله ، ساني اليوم فضیحة اخری حدثت امس فی مستشفی صیدا الحكومي ..

□ اختضاء الطحين الجيد من الاسواق

سجلت اسعار الغراريج ارتفاعا كبيرا في

الايام الاخرة الامر الذي اثار ضجة في

اوساط صفار النجار . وقعد ادتفع سعر

الكيلو من ٢٢٥ قرشا الى ٢٩٠ قرشاً دفعة

□ ازمة سكر سببها التخزين والتهريب

□ تحكم اصحاب الطاحن ببيع الطحين

يسؤدي الى تخفيض انتاج الخبز عن نقابة

٣ - اعادة النظر بالإعاشات المقطوعة .

) \_ اعادة النظر في سياسة الاونسروا

وبعد أن يهيب البيان بسكان سائر المخيمات

ان يقفوا صفا واحدا بوجه سياسة الوكالة

المالئة للامبريالية والصهيونية بحيي موقف

الجماهي اللبنانية التضامني ، بنتهي الي

الصحيسة والفسدائية والتعليميسة

ترفع سعر الكيلو الى ١٠٠ فرش .

الاستهلاك المحلي .

وحلول الرديء بصناعة الرغيف .

### 🛛 وزارة الاقتصاد

بروب بحاجة الى الف حارس ليلي على ادتفع سعر کیلـو الارز الی ۱۲۵ فرشـا اقل تقدير ، ولا بوجيد منهم سوى سنمائة ودائرة حماية المستهلك نبرر وتدافع . بقوم نصغهم بحراسة منازل النواب والوزراء . □ ابن الدولة . ارتفع سعر البيض مـن ٢٧ الى ٥٤ لرة للصندوق .

### 🗆 وزارة الوارد

دون ان بؤدوا اي عمل .

🛘 وزارة الداخلية

في ليسنان بيعون الماء \_ ٢٥ صعبحه للبنزين ب ١٠ ليرة كل عام - وقيه الفيا يبيعون الماء ، الذي بسمونه مياه معدنية طيرة واحدة للزجاجة الواحدة .

🛘 وزارتي الصحة والتصميم

اللحوم الني باكلها الواطن اكثرها لا بخضع السراقية صحية وبعضها بنقبل الى الإنسان الجرائيم والامراض.

#### 🛘 وزارة الزراعة

الاحصاءات عن العاكهة العديمة في البرادات : ۲۲۱ الف صندوق بعاها و . ٦٥٠ الفا فالنسيا . الزارعون بطالبون سعويضهم

ا البهار والصحف ا

### □ وزارة الاعلام

لوحظ أن الاعلام الرسمى بواسطة ما كان سنمى في الماضي « بالدكتيلو » فيد نشط في الفترة الاخبرة اما عن طريق بوجيه الاخبار والإيعاز بكبابة مفالات وحنى اعطباء فكبرة الكاربكانور لعدد من الصحف الخاضمة لتوجيه الاعلام . وقد بركز نشاط «الدكسلو» الجديد على الرئيس سلام بصورة خاصة بحيث تولت صحف ووكالات انباء محلية استصراح عدد من النسواب للرد على الرئيس سسلام بالاضافة الى المقالات التي تحمل على الرئيس سلام وتنتقد خطابه الاخر في جلسة الثقة . ا الاستوع العراق ا

🗖 صورة الاشعة في مستشغى الكرنتينا نستقرق اكثر من شهرين لكي بحصل صاحبها عليها . فقه حدث أن ذهب أحمد الرضى منذ اسبوعلهذا الغرض فاعطى وعدا بالتصوير في شهر تشرين الثاني . . هــدا بمني انه قد بموت المريض قبل ان بصل دوره .

🗖 وزارة العمل الاتحادات الممالية تستنكر استفحال موحة

القيام بمسيرة شعبية احتجاجا على عدم اصدار فانون ایجارات .

اصدر ممثلو اللجان الشعبية المجتمعة في مكتب الاونروا في صور بيانا جاء فيه:

با حماهم شعبنا ، بعبد أن دابت وكالة القوث في استهرار بانتهاج سياستها التمسفية تجاه اهلنا بالخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومرورا

سياسة التجهيل وانتهاء بسياسة التعطيش والحرمان من التطبيب وما تخلل ذلك من قطع أعاشات الاطفال الجدد وحرمان الطلاب من الكتب والسدارس وتراد المخيمات مهملة بدون رعاية صحية وتغشى الامراض الغتاكة واهمال الملاج وغير ذلك مما تلمسونه وتعيشونه

ومن هنا ونتيجة لهده الاسباب قدم اهالي مخيم البرج الشمالي طلبات عديدة منذ معدة

طويلة تقدر بسبع سنوآت وكلها تطالب الوكالة بأن تؤمن لهم ما هم باشد الحاجة اليه وهو الماء ولكن الوكالة عقيدت عيدة

وبجانب مخيم برج الشمالي كانت مخيمات مخيم انقاسمية الا أن الوكالة كأنت الفسا تماطل وتسوف وتحاول تمييع الوقف .

يكن امام جماهير مخيم برج الشمالي سوي العمل على انتزاع مطالبهم بوسائلهم الخاصة التي عبروا عنها بالاعتصام اللدى قام مه اهالي مخيم برج الشمالي وتبعهم اهالي مخيم القاسمية والذي لا يزال مستمرا الى الان وبرغم استمرارية الاعتصام والاضراب ليم لنقطع المحادثات والاجتماعات بين ممثلين عن الوكالة وممثلين عن الدولة وممثلين عن اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين كان اخرها الاجتماع الذي تم بتاريخ ١٩٧٢/٨/٩ والذي

على شعبنا برفضها لجميع الطالب .

اقامة شبكة للهياه داخل مغيم البرج الشمالي .

« أن وقفة جماهرنا اللنانية الشجاعة معنا هي وقفة ابناء العسير الواحد ، هي وقفة ابناء الجرح الواحد ، تقدد فيهم دوح النفسال والاخبوة التي تجلت في المهاقف الواحدة ، نقدر لهم وقفتهم الشجاعة التي ما يزالون يقفونها بجانبنا وندعوهم الى مزيد مسن الواقف الصامدة معنا ونعاهدهم بانتسا

والطبية .

سنبقى دائما ابناء طريق واحد » . هذا وكان اهالي صور قد نظموا مظاهرة حاشدة كان من بين شماراتها تابيد اعتصام اهالي مخيم البرج الشمالي ، بجد القارى، نقريرا عنها في مكان ٢خر 🔳

وكانت اللجنة السياسية العليا فد قدمت مطالب الخيمات في هــدا الاجتماع والتي تتمثل بالبنود التالية : ا - حفر بئر أرتوازي وانشاء خزان مع

١ - الاعتراف بمخيم القاسمية مع بناء

معدرسة .

كشغت به الوكالة عن وجهها السافر التامري

دخلت هذه الخيمات .